المضاعفات الناتجة عن التفريغ الجذري للعقد الليمفاوية بالرقبة

رسالة مقدمة من الطبيب
محمد ابراهيم عبدالعزيز
بكالوريوس الطب والجراحة

توطئة للحصول علي درجة
الماجستير
في الجراحة العامة

تحت اشراف

ا.د مصطفي الشرقاوي
استاذ الجراحة العامة
كلية الطب – جامعة القاهرة

ا.د محمود بسيوني
استاذ جراحة الاورام
المعهد القومي للاورام – جامعة القاهرة

د. اشرف سعد زغلول
مدرس جراحة الاورام
المعهد القومي للاورام – جامعة القاهرة

كلية الطب
جامعة القاهرة
١٩٩٩

رسالة الماجستير
محمد ابراهيم عبدالعزيز

المضاعفات الناتجة عن التفريغ الجذري للعقد الليمفاوية بالرقبة

الملخص العربي

ان عملية التفريغ الجذري للعقد الليمفاوية بالرقبة والتي تجري لمرضي الأورام السرطانية بالرأس والعنق لازالة الغدد والأنسجة الليمفاوية من الرقبة تعتبر جزء هام في علاج هؤلاء المرضي وذلكللسيطرة علي تلك الأورام التي اتنشرت لتلك الغدد الليمفاوية بالاضافة الي امكانية تحديد مرحلة الورم بشكل أدق، وقد تم وصف هذه الجراحة للمرة الأولي وبشكلها المعروف الأن بواسطة جورج كرايل في ١٩٠٦ حيث مازالت تعتبر هي العلاج الجراحي الوحيد للسيطرة علي الثانويات السرطانية في العقد الليمفاوية بالرقبة، وعلي مدي السنوات الماضية تم ادخال العديد من التعديلات علي الجراحة الأساسية حيث يتم الأن اجراء التعديل علي الجراحة وفقا للظروف المرضية لكل حالة وتقييم الطبيب الجراح.
ويتم تقسيم عملية تشريح الرقبة الي تفريغ جذري للرقبة، تشريح جذري معدل للرقبة، تشريح انتقائي للرقبة، وأخيرا تشريح جذري ممتد للرقبة. وتعرف عملية التفريغ الجذري للرقبة علي أنها عملية تفريغ العقد الليمفاوية لنفس الجانب من الرقبة وذلك من المستوي الأول حتي المستوي الخامس بالاضافة ايضا الي العضلة القصية الخشائية والعصب الشوكي اللاحق والوريد الوداجي الداخلي.

وتعتبر تلك الجراحة من الجراحات الأمنة ولكن نظرا للتركيب المعقد للرقبة ووجود العديد من الأعصاب والأوعية الدموية التي تربط الرأس بالجسد فانه يمكن أن تحدث بعض المضاعفات البسيطة او الكبيرة والتي يمكن تقسيمها الي مضاعفات ماحول الجراحة وهي التي تحدث أثناء الجراحة أو خلا الأربع والعشرون ساعة الأولي بعد الجراحة وتشمل(النزيف، الصدمة، انسداد مجري التنفس، اصابات الأوعية الدموية، أصابات الأعصاب، الاسترواح الصدري وغيرها) ومضاعفات ما بعد الجراحة وهي التي تحدث بعد مضي اربعا وعشرون ساعة علي الجراحة وتشمل(التجمع الدموي، التورم المصلي، تلوث الجرح، نخر الجلد، تكوين ناسور ، تسرب السائل الليمفاوي، انفجار الشريان السباتي، تورم الوجه والمخ وغيرها).

وبالرغم من ذلك فان المعرفة الدقيقة بالتركيب التشريحي للرقبة والالمام بالمضاعفات الممكن حدوثها مع أخذ كافة الاحتياطات اللازمة قبل وأثناء وبعد الجراحة يقلل بقدر كبير من مخاطر حدوث مثل هذه المضاعفات وخاصة الخطيرة منها.